قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير؟ قال: قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم: تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته.

متفق عليه

أي : أهل زماني ومن عاصر النبوة، وهم الصحابة رضي الله عنهم، ثم القرن الذي يكون بعد الصحابة، وهم التابعون، ثم القرن الذي يلي التابعين، وهم أتباع التابعين ثم يأتي زمان يتهاون فيه الناس فيشهدون دون أن تطلب منهم الشهادة؛ استهتارا وليس من باب الحرص على إيصال الحقوق لأصحابها، وكذلك يقسمون بالأيمان مثل الشهادة دون أن يطلب منهم الأيمان.